حرف اللام

لا

ابن لاجِين (الرماح) = محمد بن لاجين

المَنْصُور لاجِين
(٦٣٥ ـ ٦٩٨هـ = ١٢٣٧ ـ ١٢٩٩م)

لاجين (المنصور) حسام الدين ابن عبدالله المنصوري : من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام . وهو الحادي عشر من ملوك الترك . ويسمى « الروك » الحسامي . كان مملوكاً للمنصور قلاوون ، وإليه نسبته . وتقدم إلى أن ولي نيابة السلطنة في أيام العادل « كتبغا » ثم خلع العادل وولي السلطنة (سنة ٦٩٥هـ) وتلقب بالملك المنصور . وجعل مملوكه « منكوتمر » نائباً للسلطنة . وأساء هذا السيرة ، فكره الناس « لاجين » فقام بعض مماليك الأشرف « خليل » فقتلوه في قصره . ومدته سنتان وأحد عشر شهراً . وكان مهيب الشكل موصوفاً بالفروسية ، عاقلا يحب العدل ومجالسة الفقهاء ، أبطل كثيراً من المكوس [1] .

لاجِين الذَّهَبي
(٦٥٩ ـ ٧٣٨هـ = ١٢٦١ ـ ١٣٣٨م)

لاجين بن عبدالله الذهبي ، حسام الدين الطرابلسي : فاضل . نشأ بدمشق ، وأولع بالأدب . وصنف « تحفة المجاهدين في العمل بالميادين ـ خ » في فن الفروسية . وله نظم [1] .

اللَّاحِقي = أَبَان بن عبد الحميد ٢٠٠

اللَّاذِقي = محمد بن عبد الحميد ٩٠٠

اللَّاردي = محمد بن عَتِيق ٦٣٧

اللَّارندي = محمود بن أحمد ٧٢٠

اللَّاري (مصلح الدين) = محمد بن صلاح ٩٧٩

لا فَوَنْتي أَلْكَنْتَرَا = إِمِيلْيُو لافَوَنْتي

اللَّالِكائي = هِبَة الله بن الحَسَن ٤١٨

لأْم بن عَمْرو
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لأم بن عمرو بن طريف ، من طيئ : جدٌّ جاهلي . كانت منازل بنيه في بعض أطراف المدينة . ومنهم من دخل في إمرة آل ربيعة ، من عرب الشام [2] .

(١) مورد اللطافة ، لابن تغري بردي ٤٩ وابن إياس ١ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٥ والسلوك للمقريزي ١ : ٨٢٠ ـ ٨٦٥ .

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٠ وليس فيه ذكر لكتابه « تحفة المجاهدين » . وهدية العارفين ١ : ٨٣٩ وBrock. 2:168 (135), S. 2:167 قلت : يلاحظ أن لابنه محمد بن لاجين ـ الآتية ترجمته ـ كتاباً اسمه « بغية القاصدين في العمل بالميادين ـ خ » ذكره بروكلمن أيضاً .

(٢) نهاية القلقشندي ٣٥٨ والسبائك ٥٧ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ والتاج ٩ : ٥٤ ووقع فيه تصحيف عجيب في إيراد ما يشبه بيتاً من الشعر ، صوابه : « وبنو لأم داخلون في إمرة أمراء آل ربيعة ، من عرب الشام » فصححه . وبنو « لام » من القبائل المعروفة اليوم ، لعلهم منهم ، واقرأ ما كتبه عنهم Emile Aublé في كتابه Bagdad الصفحة ١٠١ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٠٧ .

لامَنْس = هَنْري لامَنْس ١٣٥٦

لانْدبِرْج = كارْلُو لَنْدبِرْج ١٣٤٣

لاهِز بن قُرَيْط
(٠٠٠ ـ ١٣٠هـ = ٠٠٠ ـ ٧٤٨م)

لاهز بن قريط بن سريّ بن الكاهن بن زيد بن العَصَبَة ، من تميم : أحد نقباء بني العباس ، قبل قيام دولتهم . كان على ميمنة أبي مسلم الخراساني في سيره إلى « مرو » ورسوله إلى نصر بن سيار ، يدعوه إلى الطاعة . وقتله أبو مسلم ، صبراً ، لقراءته أمام نصر : « إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك » وقد هرب نصر على أثر ذلك [1] .

اللَّاهُوري = مَسْعُود بن سَعْد ٥١٥

لَأْيُ بن أَنْف النَّاقَة
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لأي بن أنف الناقة (جعفر) بن قريع التميمي : جدٌّ جاهلي . قال شيبان ابن دثار الغنوي ، لبعض بنيه ، من أبيات :

(١) اللباب ٢ : ١٣٩ والمحبر ٤٦٥ والطبري ، طبعة الاستقامة ٦ : ٤٨ ـ ٥٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٣ وفيه « عصبة » مكان « العصبة » تصحيف .

« فخلوا عنهم يا آل لأي
فليس لكم بسعيهم يدان»[1].

لايَل = تْشَارْلِسْ جِيْمس لْيَال

لب

ابن لب (الغرناطي) = فرج بن قاسم ٧٨٣[2] .

ابن فَرْتُون

(٠٠٠ ـ ٢٩٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٧ م)

لبّ بن محمد بن لب بن موسى ، ابن فرتون : أحد من كانت لهم إمارة في الأندلس . كان مع أبيه (انظر ترجمته) في ثورته على الأمير عبدالله بن محمد الأموي . واستخلفه أبوه على طليطلة . وقتل أبوه في حصاره لسرقسطة (سنة ٢٨٥) فعرض « لب » طاعته على الأمير عبدالله ، فقبلها ، وولاه تطيلة (Tudela) وطرسونة (Tarazona) وأعمالها . وحسنت سيرته ، وجد في دفع غارات العدوّ عن حوزته إلى أن قتل شهيداً مع جمع من المسلمين[3] .

ابن لُبَابة = محمد بن يحيى ٣٣٠

لُبَابَة الكُبْرى

(٠٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

لبابة بنت الحارث الهلالية ، الشهيرة بأم الفضل : زوجة العباس بن عبد المطلب . من نبيلات النساء ومنجباتهن . ولدت من العباس سبعة ، أحدهم « عبدالله بن عباس » قال الراجز :

« ما ولدت نجيبة من فحـل
كسبعة من بطن أم الفضل »

وفيها يقول كعب بن الأشرف ، يهجو العباس :

« أراحل أنت ، لم ترحل لمنقبة
وتارك أنت أم الفضل في الحرم »

وهي التي ضربت « أبا لهب » بعمود ، فشجته ، حين رأته يضرب « أبا رافع » مولى رسول الله ، في حجرة زمزم بمكة ، على أثر وقعة بدر ، وكان موت أبي لهب بعد ضربة أم الفضل لـه بسبع ليال . أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة . وكان رسول الله ﷺ يزورها ويقيل في بيتها . وروت ٣٠ حديثاً ، منها ٣ في الصحيحين . وتسمى « لبابة الكبرى » تمييزاً لها عن أخت لأبيها اسمها « لبابة » أيضاً وتعرف بالصغرى[1] .

اللَّبَابِيدي = أحمد بن مُصْطَفى ١٣١٨
ابن اللَّبَّاد = محمد بن محمد ٣٣٣
ابن اللَّبَّاد = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩
ابن لَبَّال = عليّ بن احمد ٥٨٣

ابن اللَّبَّان = محمد بن عبدالله ٤٠٢
ابن اللَّبَّان = عبد الله بن محمد ٤٤٦
ابن اللَّبَّان = محمد بن أحمد ٧٤٩
ابن اللَّبَّانَة = محمد بن عيسى ٥٠٧
اللَّبْكي = نَعُّوم اللَّبْكي ١٣٤٣
اللَّبْلي = أحمد بن يوسف ٦٩١

لُبْنى

(٠٠٠ ـ ٣٧٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٨٤ م)

لبنى : كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموي . أندلسية . كانت شاعرة ، عالمة بالعربية والأدب ، حاسبة ، منشئة . أصلها من الجواري ، ولم يكن في قصر الخلافة يومئذ أنبل منها[2] .

لُبْنى بنت الحُبَاب

(٠٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٨٨ م)

لبنى بنت الحباب الكعبية : صاحبة قيس بن ذَريح ، ثم زوجته ، فمطلقته . له فيها شعر كثير ، غنى به الغريض ومعبد وطبقتهما . وأخبارها مع ابن ذريح مبسوطة في كتب الأدب . وكانا من أهل المدينة ، قيل : ماتت لبنى قبل قيس ، فرثاها ومات بعدها بأيام[1] .

لَبْوَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبوان بن مالك بن الحارث : أبو قبيلة من المعافر ، من كهلان . منهم عقبة بن نافع اللبواني ، المحدث (المتوفى سنة ١٩٦)[2] .

ابن اللَّبُّودي = محمد بن عَبْدان ٦٢١
ابن اللَّبُّودي = يحيى بن محمد ٦٧٠
ابن اللَّبُّودي = أحمد بن خليل ٩٤٥
لَبيب البَسْتُوني = محمد لَبيب ١٣٥٧

الرِّياشي

(١٣٠٧ ـ ١٣٨٦ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٦٦ م)

لبيب الرياشي : صحافي أديب لبناني ، مدرس . من قرية الخنشارة . ولد بها ، وأمضى ثلاثين عاماً من عمره ، تلميذاً ومعلماً . وهاجر إلى الأرجنتين فأمضى ٢٠ سنة في الصحافة ببيونس آيرس ، أصدر في نهايتها جريدته الأسبوعية « القرن العشرين » وعاد إلى بيروت (١٩١٤) فعمل في التعليم والتأليف إلى أن توفي في « الذوق » بجوار جونية ودفن في مسقط رأسه . من كتبه المطبوعة « نفسية الرسول العربي » و « فلسفة الدين الإسلامي » و « الجبابرة » و « النبوغ »

(١) النقائض ٧١٤ و ٧١٥ والنجوم ١ : ٣٤٠ وهو فيه ، كما في مصادر أخرى : لاهز بن « قريظ » .
(٢) وانظر فرج بن قاسم .
(٣) المقتبس لابن حيان ١٧ و ١١٨ وابن خلدون ٤ : ١٣٤ .

(١) الإصابة ، كتاب النساء : ت ٩٤٢ و ١٤٤٨ وذيل المذيل ٨٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٦١٢ وابن هشام ، طبعة الحلبي ٢ : ٣٠١ و ٣٠٢ ثم ٣ : ٥٨ والروض الأنف ٢ : ٧٨ .
(٢) بغية الوعاة ٣٨٣ وبغية الملتمس ٥٣٠ .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٤ في ترجمة قيس بن ذريح . وسمط اللآلي ٧١٠ والشعر والشعراء ٦١٠ ـ ٦١١ .
(٢) اللباب ٣ : ٦٦ والتاج ١٠ : ٣٢٢

و « الجمال والحب والفن » [١] .

لَبِيبَة أَحمد

(٠٠٠ ـ ١٣٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥١ م)

لبيبة بنت الدكتور أحمد عبد النبيّ : فاضلة مصرية ، من أهل القاهرة . أصدرت مجلة « النهضة النسائية » ولها « ذكرى علي فهمي كامل ـ ط » رسالة . وانقطعت للعبادة في السنين الأخيرة من حياتها ، وتوفيت عن نحو ثمانين عاماً [٢] .

لَبِيبَة صَوَايا

(١٢٩٣ ـ نحو ١٣٣٤ هـ = ١٨٧٦ ـ نحو ١٩١٦ م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا : شاعرة ، كتبت مقالات في مجلة المباحث الطرابلسية . ولدت وتعلمت في طرابلس الشام ، وتولت في أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية في حمص ، فتوفيت فيها . لها « حسناء سالونيك ـ ط » قصة في تاريخ الانقلاب الدستوري العثماني [٣] .

لَبِيبَة هاشِم

(١٢٩٧ ـ ١٣٦٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٤٧ م)

لبيبة بنت ناصيف ماضي ، زوجة عبده هاشم : كاتبة أديبة باحثة . ولدت في قرية كفرشيما (بلبنان) وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر ، وتتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجي ، وأجادت الانجليزية والفرنسية . وتزوجت بمصر . وأصدرت مجلة « فتاة الشرق » سنة ١٩٠٦ ودعيت للمحاضرة في الجامعة المصرية سنة ١٩١١ و ١٩١٢ فألقت محاضرات جمعتها في كتاب « التربية ـ ط » ولها « مباحث في الأخلاق ـ ط » الجزء الأول منه ، و « الجمال والحب والفن » [١] .

(١) الحياة ٥/٥/١٩٦٦ والدراسة ٣ : ٤٧٤ .
(٢) الصحف المصرية في ٣١/١/١٩٥١ .
(٣) علماء طرابلس ٢٣٢ .

لبيبة هاشم

و « الغادة الإنكليزية ـ ط » قصة مترجمة عن الفرنسية . وزارت سورية بُعيد الحرب العامة الأولى ، فتولت تفتيش مدارس الإناث (سنة ١٩١٩) وسافرت إلى جمهورية تشيلي في أميركا الجنوبية سنة ١٩٢١ فأنشأت مجلة « الشرق والغرب » في مدينة سنتياغو (سنة ١٩٢٣) وعادت في السنة التالية إلى القاهرة ، فتابعت إصدار « فتاة الشرق » إلى أن توفيت . وكتبت آمال حبيقة صليبا « رسالة ـ خ » عنها ، طبعت بالآلة الكاتبة [١] .

لَبِيد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبيد (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من سُليم ، كانت مساكنهم في بلاد برقة [٢] .

(١) مذكرات المؤلف . وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٩٦ والقصة في الأدب العربي الحديث ١٥٧ .
(٢) نهاية القلقشندي ٣٣١ .

لعمري سترت عني الحقائق بالمرا
وبت ومالي غير يا ليتني أدري

من خط لبيبة هاشم ، والبيت من قصيدة لي :
ويقرأ الشطر الثاني : وبت ومالي غير يا لِيتني أدري .

لَبِيد العامِري

(٠٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٦١ م)

لبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل العامري : أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية . من أهل عالية نجد . أدرك الإسلام ، ووفد على النبيّ ﷺ وبعد من الصحابة ، ومن المؤلفة قلوبهم . وترك الشعر ، فلم يقل في الإسلام إلا بيتاً واحداً ، قيل : هو

« ما عاتب المرء الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح »

وسكن الكوفة ، وعاش عمراً طويلاً . وهو أحد أصحاب المعلقات . ومطلع معلقته :

« عفت الديار محلها فمقامها
بمنى ، تأبد غولها فرجامها »

وكان كريماً : نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم . جُمع بعض شعره في « ديوان ـ ط » صغير ، ترجم إلى الألمانية [١] .

لَبِيد بن سِنْبِس

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لبيد بن سنبس بن معاوية ، من طيء :

(١) خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ثم ٤ : ١٧١ ـ ١٧٦ ومطالع البدور ١ : ٥٢ وسمط اللآلي ١٣ وحسن الصحابة ٣٥٠ وآداب اللغة ١ : ١١١ وفيه : للمستشرق هوبر Huber رسالة في « سيرة لبيد » بالألمانية ، نشرت في ليدن سنة ١٨٨٧ وقبلها رسالة لكريمر Kremer طبعت في فينة سنة ١٨٨١ م . والشعر والشعراء ٢٣١ ـ ٢٤٣ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٧٠ والآمدي ١٧٤ والنقائض ٢٠١ « الجمفري » و ٣٨٧ « العامري الجمفري » و ٦٦٨ وهبة الأيام للبديعي ٢٤٣ وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و ٦٣ وانظر مجلة الزهراء ٤ : ٢٧٦ و Brock. I:29 (36), S. I:64 وقف على خبر له ، رواه المبرد ، وزاد فيه صاحب رغبة الآمل من كتاب الكامل ١٩٤ ـ ١٩٦ وصحح ضبط : « فعد إن الكريم له معاد » وقد ورد مشوهاً في السطر ٧ من الصفحة ١٩٦ منه .

جدٌّ جاهلي . من نسله رافع بن عميرة ، كان دليل « خالد بن الوليد » من العراق إلى الشام على السماوة [1] .

لج

اللجلاج (الشطرنجي) = محمد بن عبيد الله ٣٦٠

لُجَيْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لجيم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل ، من ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه « حنيفة » و « عجل » المتقدم ذكرهما . قال سلامة بن جندل السعدي :

« غداة كأن ابني لجيم ، ويشكراً ،
نعام بصحراء الكديدين ، هرَّب» [2] .

لح

ابن اللَّحَّام = محمد بن أحمد ٦١٤

لَحْج

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لحج بن وائل بن الغوث بن قطن ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . قال ياقوت : ينسب إليه مخلاف « لحج » باليمن ، ومدينة « لحج » . وقال السمعاني : لحج ، قرية من « أبين » من بلاد اليمن ، نزلها بنو لحج بن وائل ، فنسبت إليهم [3] .

اللَّحْجي = مُسْلِم بن محمد ٥٣٥

(١) نهاية القلقشندي ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٣٧٨ .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٩١ والنقائض ١٤٨ وهو في السبائك ٥٤ ، لحيم ، بالحاء المهملة ، وفيه : أبناؤه ثلاثة ، حنيفة وعجل والدؤل ـ بضم الدال وسكون الهمزة ـ خلافاً للجوهري وابن حزم ، فالدؤل عندهما : من بني حنيفة ، وفي السبائك ٥٥ الدؤل الثاني : أحدهما أخو حنيفة ، والثاني ابنه .
(٣) معجم البلدان ٧ : ٣٢٤ واللباب ٣ : ٦٧ .

لُحَيّ

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . قيل : اسمه ربيعة ، و « لحيّ » لقب له . وهو والد « عمرو » الذي منه خزاعة [1] .

لِحْيَان

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

١ ـ لحيان (غير منسوب) : جدٌّ جاهلي قديم . بنوه بطن من قحطان [2] .

٢ ـ لحيان بن هذيل بن مدركة ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . أظهرت الآثار أنه كانت لبنيه إمارة في شمالي شبه الجزيرة العربية ، قبل الميلاد أو بعده . ووجد في جهات « العُلا » من منازل الحج بين الشام والمدينة ، بضع مئات من الكتابات « اللحيانية » وفي مؤرّخي العرب من يجعل « لحيان » هذا يماني الأصل ، من جرهم ، من قحطان ، دخل بنوه في هذيل [3] .

اللحياني (أبو ضربة) = محمد بن زكريا ٧٢٣

اللَّحْيَاني الحَفْصي = زكريا بن أحمد ٧٢٧

لخ

ذُو شَنَاتِر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لختيعة بن ينوف الحميري : من ملوك حمير باليمن . من أبناء المقاول ، لا من بيت الملك . تولى بعد أبرهة بن الصباح . وكان خبيث السيرة . قتله ذو نواس زرعة بن تبان . ومدة ملكه ٢٧ سنة . وفي اسمه خلاف : لختيعة ، أو لخيعة ، وقيل : ينوف . والشناتر الأصابع ، قال الفيروزابادي : لقب به لإصبع زائدة له [1] .

لَخْم

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لخم (واسمه مالك) بن عديّ بن الحارث ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلي . هاجر بنوه من اليمن ، بعد سيل العرم ، في القرن الثالث للميلاد أو قبله . واستقر بعضهم في الحيرة ، فأنشأوا بها دولة « المناذرة » التي يسميها ابن خلدون دولة « بني نصر » وسيجيء ذكرها في « نصر ابن ربيعة » وكانت لبقاياهم دولة في إشبيلية ، وهم « آل عباد » . وكان بمصر قوم منهم ، بالبر الشرقي وحوالي العريش . وقرية « البحريّين » في شرقي إشبيلية تنسب إلى بني بحر ، وهم فخذ من لخم . ومن لخم « آل أرسلان » في سورية . وقال ابن تغري بردي : لخم ، قبيلة من العرب ، قدموا من اليمن إلى بيت المقدس ، ونزلوا بالمكان الذي ولد فيه عيسى عليه السلام ، وبينه وبين بيت المقدس فرسخان ، والعامة تسميه بيت لحم بالحاء المهملة وصوابه « بيت لخم » بالخاء المعجمة . وللمستشرق الألماني روتشتاين Rothstein كتاب بالألمانية في تاريخ « اللخميين بالحيرة » طبع في برلين سنة ١٨٩٩ [2] .

اللَّخْمي (ملك العراق) = عمرو بن عدي

اللخمي (ملك العراق) = الأسود بن المنذر

اللخمي (المالكي) = علي بن محمد ٤٧٨

(١) السبائك ٦٥ .
(٢) السبائك ١٤ .
(٣) اللباب ٣ : ٦٨ والتاج ١٠ : ٣٢٤ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٤٢٦ ـ ٤٢٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٠ .

(١) التيجان ٣٠٠ والإكليل ١٠ : ٣٦ والتاج ٣ : ٣١٧ والقاموس : مادة شنر .
(٢) السبائك ٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبيان والإعراب ٦١ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٢ وفيه : « بطون لخم : الداريون ، وبنو راشدة ، وبنو نمارة بضم أوله ، وبنو حدس ـ بفتحتين ـ ومن هؤلاء بنو المنذر ملوك الحيرة » . وتاريخ العرب ١ : ٨٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٦ .

اللخمي (الفلتقي) = محمد بن محمد ٥٥٣
اللخمي (الأديب) = محمد بن أحمد ٥٧٧
اللخمي (الحنفي) = عبد الرحمن بن محمد ٦٤٣
اللخمي (العزفي) = عبد الرحمن بن عبدالله ٧١٧

لس

لسان الدين ابن الخطيب = محمد بن عبدالله ٧٧٦

لط

أبو اللطف = محمد بن علي ٨٥٩
ابن أبي اللطف = محمد بن محمد ٩٢٨
ابن أبي اللطف = علي بن محمد ٩٣٤
ابن أبي اللطف (رضيّ الدين) = محمد ابن يوسف ١٠٢٨
ابن لطف الله = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨
ابن لطف الله = أحمد بن عيسى ١١١٣

لُطف الله جَحّاف

(١١٨٩ ـ ١٢٤٣ هـ = ١٧٧٥ ـ ١٨٢٧ م)

لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف : مؤرخ ، أديب يماني . مولده ووفاته بصنعاء . اتصل بالإمام المتوكل أحمد ابن المنصور ، وأساء إلى بعض من أحسنوا إليه . ولما ولي المهدي ابن المتوكل اتصل به مدة . ثم سجنه المهدي ، وتشفع له العلامة الشوكاني ، فأطلق . من كتبه « درر نحور الحور العين ، في سيرة المنصور عليّ وأعلام دولته الميامين ـ خ » مجلد ضخم ، في مكتبة عمر سميط ، بتريم . عليه زيادات بخطه و « العباب في تراجم الأصحاب » و « التاريخ الجامع » تمم به « أنباء الزمن في تاريخ اليمن » إلى خلافة المهدي عبدالله ، و « قرّة العين بالرحلة إلى

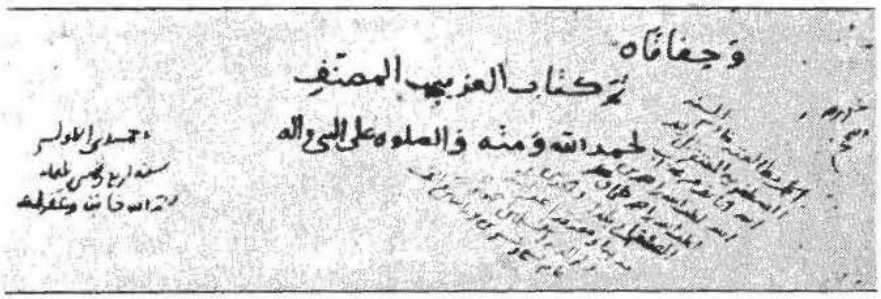

لطف الله بن أحمد جحاف
عن مخطوطة من « الغريب المصنف » في مكتبة الفاتيكان « Riv. Orient. 5, 68-69 ».

الحرمين » و « ديباج كسرى فيمن تيسر من الأدب لليسرى » و « فنون الجنون في جنون الفنون » وله « العلم الجديد » في تفسير القرآن الكريم [1] .

التَّوْقاتي

(٠٠٠ ـ ٩٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٤٩٨ م)

لطف الله « لطفي » بن حسن التوقاتي الرومي الحنفي : فاضل . تركي الأصل والمنشأ . تفقه بالعربية . وأقامه السلطان محمد بن عثمان أميناً على خزانة الكتب . ثم ترقى . وأقام في « بروسة » وألّف « المطالب الإلهية ـ خ » رسالة في العلوم الشرعية والعربية ، بلغ فيها نحو مئة علم ، و« السبع الشداد ـ خ » رسالة مشتملة على سبعة أسئلة ، قيل : لو لم يؤلف سواها لكفته فضلا ، و « مراتب الموجودات ـ خ » و « مباحث البرهان ـ خ » ورسالة في « الفرق بين الحمد والشكر ـ خ » و « شرح المواقف ـ خ » ورسالة في « تعريف الحكمة ـ خ » و له « حواش » على شروح المطالع والمفتاح . وكان عنيفاً في المناقشة ، أو كما قال مترجموه : « يطيل لسانه على أقرانه » فأبغضه علماء الترك ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة ، وحكموا بإباحة دمه ، فقتلوه [2] .

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٦٠ ـ ٧١ ومخطوطات حضرموت ـ خ .
(٢) الكواكب السائرة ١ : ٣٠١ وموسوعات العلوم ٢١ وكشف الظنون ٩٧٦ وفي معجم البلدان : توقات ، بالفتح ثم السكون ، بلدة في أرض الروم بين قونيا وسيواس . Brock. 2:305 (235), S. 2:330

الخَزْ نَدار

(٠٠٠ ـ بعد ١٢٤٤ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ١٨٢٨ م)

لطف الله بن عبدالله الخزندار : فقيه حنفي بغدادي ، صنف « خزانات الروايات ـ خ » بأوقاف بغداد . مجلدان في فقه الحنفية . فرغ من تصنيفه في شعبان ١٢٤٣ و « أسامي الكتب والفنون ـ خ » في أوقاف بغداد أيضاً ، اختصر به « كشف الظنون » وفرغ منه سنة ١٢٤٤ [1] .

الميسي

(٠٠٠ ـ ١٠٣٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٣ م)

لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم ابن علي بن عبد العالي الميسي : فقيه إمامي . من أهل « ميس » بجبل عامل . توفي بأصفهان . له « الاعتكافية ـ خ » في الفقه [2] .

لُطف الله

(٠٠٠ ـ ١٠٣٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٦٢٦ م)

لطف الله بن محمد الغياث الظفيري ، قطب الدين : من علماء اليمن . مولده ووفاته في « ظفير » وإليها نسبته . له تصانيف ، منها « المناهل الصافية ـ خ » في مغنيسا (الرقم ٨٥٠٦ . O) في شرح معاني الشافية كتبت سنة ١٠٩١

(١) الكشاف لطلس ٦٤ ، ٣٣٥ .
(٢) الذريعة ٢ : ٢٣٠ و Brock. S. 2:576 .

و « الإيجاز » في المعاني والبيان ، و « حاشية على شرح التلخيص » في البلاغة ـ خ » بجامعة الرياض (١٠٩) و « حاشية على مختصر السعد ـ خ » منطق ، في الأزهرية ، و « أرجوزة في الفرائض » [١] .

الأَرضرومي

(٠٠٠ ـ ١٢٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٧٨٨ م)

لطف الله بن محمد الأرضرومي : فقيه حنفي من أهل « أرضروم » في تركيا . توفي بحلب . له كتب ، منها « راموز التحرير والتفسير ـ خ » مجلد ، بمكتبة مولويخانة بغلطة (استامبول) [٢] .

لُطْفي = لُطْف الله بن حسن ٩٠٤

لُطفي أَمَان

(١٣٤٧ ـ ١٣٩٢ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٧٢ م)

لطفي بن جعفر أمان : شاعر يماني من أهل عدن . ولد بها وتعلم في السودان . وأصدر ديواناً سماه « بقايا نغم » سنة ١٩٤٨ وسافر إلى لندن فأحرز الشهادة العالية في التربية ، من جامعتها . وتولى عملا في إدارة المعارف بعدن . وله ثلاثة دواوين أخرى مطبوعة هي : « الدرب الأخضر » و « كانت لنا أيام » نشرا سنة ١٩٦٢ و « ليل الى متى » صدر سنة ١٩٦٤ [٣] .

لُطْفي جُمْعَة = محمد لُطْفي ١٣٧٢

لُطفي الحَفَّار

(١٣٠٦ ـ ١٣٨٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٦٨ م)

لطفي بن حسن بن محمود الحفار :

لطفي الحفار

من رجال الاقتصاد ومن مؤسسي الكتلة الوطنية في سورية . مولده ووفاته بدمشق . عانى الأدب وحاول نظم الشعر ، وعمل تاجراً . وتقلد وزارة النافعة والتجارة . ونشط في مشروع مياه الفيجة وجرها الى منازل دمشق وانتخب رئيساً للمشروع (١٩٢٤) وتقلد وزارة الأشغال (سنة ٢٦) ونفته السلطات الافرنسية إلى « الحسجة » عامين . وعاد ، فكان نائباً عن دمشق في الجمعية التأسيسية (١٩٢٨) وعين وزيراً للمالية (٣٨) ورئيساً للوزارة الوطنية (٣٩) واستقال (١٩٣٩) وخاف ائتمار الفرنسيين به فغاب في بغداد نحو عام ، وشغل وزارة الداخلية مراراً حتى سنة (٤٦) وجمع ما ألقاه من خطب ومحاضرات في كتاب « ذكريات لطفي الحفار ـ ط » جزآن [١] .

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٣ وجامعة الرياض ١ : ١٣ .

(٢) عثماني مؤلفلري ٢ : ١٢ .

(٣) شعراء اليمن ١٦٦ ـ ١٨٨ وفي مجلة الأديب : يونيو ١٩٧٢ قصيدة في رثائه ، من نظم محمد سعيد جرادة ، من عدن .

(١) منتخبات تواريخ دمشق ٩١٠ والأيام ، بدمشق ١٩٦٢/١/٢٣ والحياة ، ببيروت ١٩٦٨/٢/٦ وظافر القاسمي في الحياة ١٩٦٨/٢/٢١ ومعالم وأعلام ٣١٠ والعالم العربي : الجمهورية السورية ٧١ ومن هو في سورية ١ : ١١٨ و ٢ : ٢١٣ وانظر أعلام الأدب والفن ٢ : ١٠٧ . [غاب عن دمشق بعد مقتل الزعيم عبد الرحمن الشهبندر ، ورجع بعد انتهاء محاكمة القتلة وإعدامهم . وكان متعمماً أول حياته] (زهير الشاويش)

لُطفي « باشا »

(٠٠٠ ـ نحو ٩٧٠ هـ = ٠٠٠ ـ نحو ١٥٦٢ م)

لطفي « باشا » بن عبد المعين الألباني : فاضل . من وزراء الدولة العثمانية . صنّف « الكنوز في حل الرموز ـ خ » وهو شرح لأربعين حديثاً جمعها سنة ٩٥٧ هـ ، و « خلاص الأمة في معرفة الأئمة ـ خ » [١] .

اللَّطِيفي = مصطفى بن حسين ١١٢٣

لع ـ لف

ابن لُعْبُون = محمد بن حَمَد ١٢٤٧

لعوة = مالك بن معاوية

اللَّعِين المِنْقَري = مُنَازِل بن زَمَعَة

اللُّغَوي = عبد الواحد بن علي ٣٥١

لُقَانْك = جَبْرِيل لُقَانْك ١٣٥٧

لق

اللَّقَاني = إبراهيم بن إبراهيم ١٠٤١

اللَّقَاني = عبد السلام بن إبراهيم ١٠٧٨

ابن لُقْمان = إبراهيم بن لُقْمان ٦٩٣

ابن لُقْمان = أحمد بن محمد ١٠٣٩

لُقْمان بن عاد

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لقمان بن عاد بن ملطاط ، من بني وائل ، من حمير : معمَّر جاهلي قديم ، من ملوك « حمير » في اليمن . يلقب بالرائش الأكبر . زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور ، مبالغة في طول حياته . وهو غير « لقمان الحكيم » المذكور في « القرآن » [٢] .

(١) Brock. S. 2:664 وبرنامج العبدلية ، الثاني من الزيتونة ١٨٤ وهو فيه : « لطفي باشا بن عبداللطيف » .

(٢) الروض الأنف ١ : ٢٦٦ والتيجان ٦٩ و ٧٨ والتاج ٩ : ٦٢ وشرح ديوان زهير ٢٨٨ وتجد الكلام على « لقمان الحكيم » في تفسير القرطبي ١٤ : ٥٩ والكشاف ، =

لَقِيط المُحَارِبي
(٠٠٠ ـ ١٩٠هـ = ٠٠٠ ـ ٨٠٦م)

لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد ، من بني محارب ، من قيس عيلان : راوية ، من العلماء بالأدب والأخبار . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النساء » و « السمر » و « اللصوص » وله شعر جيد [1] .

لَقِيط بن زُرَارة
(٠٠٠ ـ ٥٣ق هـ = ٠٠٠ ـ ٥٧١م)

لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي ، من تميم : فارس شاعر جاهلي . من أشراف قومه . كنيته « أبو دختنوس » وهي بنته ، ولا عقب له غيرها ، ويقال له : « أبو نهشل » وكان دينه المجوسية . له أخبار . وهو صاحب الأبيات التي منها :

« شربت الخمر حتى خلت أني
أبو قابوس أو عبد المدان ! »

قتل يوم « شعب جبلة » في نجد ، قال ياقوت : وهو يوم بين بني تميم وبني عامر بن صعصعة ، من أعظم أيام العرب وأشدها . وقال البكري : كان يوم جبلة في عام مولد النبيّ ﷺ ويقال له : « يوم تعطيش النوق » وكان لقيط رئيس تميم فيه ، فقتله عمارة الوهاب العبسي ، وقيل : شريح بن الأحوص [2] .

لَقِيط بن يَعْمَر
(٠٠٠ ـ نحو ٢٥٠ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٣٨٠م)

لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادي : شاعر جاهلي فحل ، من أهل الحيرة . كان يحسن الفارسية . واتصل بكسرى « سابور » ذي الأكتاف ، فكان من كتّابه والمطلعين على أسرار دولته ، ومن مقدمي تراجمته . وهو صاحب القصيدة التي مطلعها :

« يا دار عمرة من محتلها الجرعا
هاجت لِيَ الهمَّ والأحزان والوجعا »

وهي من غرر الشعر ، بعث بها إلى قومه « بني إياد » ينذرهم بأن كسرى وجّه جيشاً لغزوهم . وسقطت القصيدة في يد أوصلتها إلى كسرى ، فسخط عليه ، وقطع لسانه ، ثم قتله . له « ديوان شعر ـ ط » [1] .

اللُّقَيْمي = مُصْطَفى أسعد ١١٧٨

لك

اللكنوي (الهندي) = ولي الله بن حبيب الله ١٢٧٠
اللَّكْنَوي = محمد عبد الحَلِيم ١٢٨٥
اللَّكْنَوي = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤
اللَّكْهَنُوئِي = إبراهيم بن محمد ١٣٠٧

لم

ابن اللَّمَطي = عُمَر بن عِيسى ٧٢١ [1]
اللمطي = عبد العزيز بن عبد العزيز ٨٨٠ [2]

لن

لَنْدَبِرْج = كَارْلُو لَنْدَبِرْج ١٣٤٣
ابن لنكك = محمد بن محمد ٣٦٠

له

أَبُو لَهَب = عبد العزى بن عبد المطلب

لِهْب بن أَحْجَن
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لهب بن أحجن بن الحارث ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . كان هو وبنوه أعيف العرب . والعيافة التكهن وإصابة الظن ، بزجر الطير أو ببعض السوانح . وفيهم يقول كثير :

« تيممت لهباً أبتغي العلم عندهم
وقد رد علم العائفين إلى لهب »

وقال آخر :

« فما أعيف اللهبيَّ لا در دره
وأزجره للطير لا عز ناصره »

ونقل الزبيدي عن ابن دريد : كان لهب إذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم ينظر إليهم [1] .

اللَّهْبي = الحارث بن عُمَير ٨
اللَّهَبي = الفَضْل بن عَبَّاس ٩٥
ابن لَهِيعَة = عبدالله بن لَهِيعَة ١٧٤

= طبعة بولاق ٢ : ٤١٢ وأنوار التنزيل ، طبعة فليشر ٢ : ١١٣ ودائرة معارف وجدي ٨ : ٣٧٠ وثمار القلوب ٩٧ .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٨ .

(٢) الأغاني طبعة الساسي ١٠ : ٣٤ والآمدي ١٧٥ والشعر والشعراء ٦٩٠ ـ ٦٩٢ والأمالي الشجرية ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥٢ ومعجم ما استعجم ، للبكري ٣٦٥ والنقائض ٢٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٢ : ٨٤ ثم ٣ : ٤٣ و ١٨٠ ثم ٤ : ٢١٨ .

(١) الأغاني ٢٠ : ٢٣ ومختارات ابن الشجري : الصفحة الأولى و Brock. 1:18 (27), S. 1:55 ورغبة الآمل ٥ : ٩٩ والآمدي ١٧٥ وسماه لقيط بن « معبد » ومعجم ما استعجم ١ : ٧٢ وفيه : كان لقيط محبوساً عند كسرى حين بعث بقصيدته إلى قومه ينذرهم . والشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ١٥١ ـ ١٥٤ وهو فيه : لقيط بن « معمر » وعلق مصححه بترجيح « يعمر » كما هو بخط ابن الشجري ، وديوان « لقيط » المخطوط ، بدار الكتب المصرية .

(٢) اللمطي : تقدم مصححاً في الطبعة الثالثة ، في عبد العزيز ابن عبد العزيز ٨٨٠ وعمر بن عيسى ٧١٠ « اللمطي » بفتح الميم ، لقول القاموس والتاج : لمطة ، بالفتح ، أرض لقبيلة من البربر . ولقول صاحب الإعلام بمن حلّ مراكش ٢ : ١٨٧ نسبة إلى لمط ، بالتحريك ، جماعة وقرية كانت في سجلماسة وخربت .

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٥ والتاج ٩ : ١٧٢ وانظر فيه معنى العيافة ٦ : ٢٠٧ وفي النقائض ١ : ١٩٠ خبر « عائف » تكهن لبسطام بن قيس الشيباني بمقتله ، يفهم منه معنى « العيافة » عند العرب ؛ وهي بتعبير آخر : صدق التفاؤل أو التشاؤم بما يقع عليه بصر العائف . وفسر الحاج خليفة في كشف الظنون ١١٨١ العيافة بأنها « علم يبحث عن تتبع آثار الأقدام الخ » وهذا ضرب من العيافة ، وليس العيافة كلها ، وهو يعرف الآن في أواسط جزيرة العرب بقص الأثر ، أو « قص الجرة » بضم الجيم وتشديد الراء ؛ انظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٣٨ ـ ١٤٠ .

لَهِيعَة بن عِيسى
(٠٠٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ٨٢٠ م)

لهيعة بن عيسى الحضرمي : قاض ، من حضارمة مصر . ولي قضاءها سنة ١٩٦ هـ ، أيام خلع الأمين العباسي ؛ والفتنة مشتعلة ، وعطاء أهل الديوان معطل ؛ فجمع لهيعة أموال الأحباس (الأوقاف) وفرض فيها فروضاً ، وأجرى العطاء ، فحمد له ذلك وصار سُنة بعده . وسُميت طريقته « فروض لهيعة » إلى أن سماها ابن أبي الليث « فروض القاضي » وعُزل سنة ١٩٨ وأعيد في مبتدأ ١٩٩ فاستمر إلى أن مات ، وهو على القضاء . وكان يقول : أنا تاسع تسعة ولوا قضاء مصر ، من حضرموت [١] .

لو

اللَّوْجي = مصطفى بن عبد الرحيم ١٢١٧
اللُّورَقي = القاسِم بن أحمد ٦٦١
اللَّوْزي = إبراهيم بن عبد العزيز ٦٨٧

أَبُو مِخْنَف الأَزْدي
(٠٠٠ ـ ١٥٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٧٧٤ م)

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدي الغامدي ، أبو مخنف : راوية ، عالم بالسير والأخبار ، إمامي ، من أهل الكوفة . له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما كان قبله بيسير ، منها « فتوح الشام » و « الردة » و « فتوح العراق » و « الجمل » و « صفين » و « النهروان » و « الأزارقة » و « الخوارج والمهلب » و « مقتل علي » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « مقتل الحسين ـ ط » و « مصعب ابن الزبير والعراق » و « أخبار المختار ابن أبي عبيد الثقفي ـ ط » ويسمى أخذ الثار [٢] .

(١) الولاة والقضاة ٤١٧ ـ ٤٢٦ .
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٠ والنجاشي ٢٢٤ وفهرست الطوسي ١٢٩ والذريعة ١ : ٣٤٨ وقال المستشرق بل A.Bel في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ « صنف ٣٢ رسالة في التاريخ ، عن حوادث مختلفة وقعت في إبان القرن الأول للهجرة ، وقد حفظ لنا الطبري معظمها في تاريخه ، أما المصنفات التي وصلت إلينا منسوبة إليه فهي من وضع المتأخرين » .

ابن لُؤْلُؤ = عبد العزيز بن طلحة ٤٠٠
ابن لؤلؤ (الشاعر) = يوسف بن لؤلؤ ٦٨٠

لُؤْلُؤ بن أَحمد
(٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٤ ـ ١٢٧٤ م)

لؤلؤ بن أحمد بن عبدالله ، أبو الدر ، نجيب الدين : نحوي ، ضرير . مولده بدمشق . تصدّر للإقراء بالجامع الحاكمي (بالقاهرة) وتوفي بها . له « جزء ـ خ » في الحديث خرجه محمد بن عثمان الزرزاري (١٢ صفحة) منه نسخة في دار الكتب المصرية (٢٥٥٦٩ ب) [١] .

المَلِك الرَّحِيم
(٥٧٠ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٧٤ ـ ١٢٥٩ م)

لؤلؤ بن عبدالله الأتابكي ، أبو الفضائل . بدر الدين ، الملقب بالملك الرحيم : صاحب الموصل . طالت أيامه بها . وكان من أجلّ الملوك ومن أعلاهم همة ، وأسهرهم على رعاياه . قال ابن تغري بردى : « ما أحوج الناس إلى ملك مثله ، يملك الدنيا بأسرها ! » توفي بالموصل [٢] .

اللُّؤْلُؤي = عبد الرحمن بن مهدي ١٩٨
اللُّؤْلُؤي = الحَسَن بن زِيَاد ٢٠٤
اللُّؤْلُؤي = أحمد بن إبراهيم ٣١٨
لُومْسْدِن = ماتْيُو لومسدن ١٢٥٠
ابن لُوَيّ = خالِد بن مَنْصُور ١٣٥١

(١) الجواهر المضية ١ : ٤١٦ وبغية الوعاة ٣٨٣ ومخطوطات الدار ١ : ٢١٧ .
(٢) النجوم الزاهرة ٧ : ٧٠ .

لُؤَيّ بن الحارِث
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي ابن غالب ، من قريش : جدٌّ جاهلي . من نسله « العقيم بن زياد » قتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة ؛ و « محمد ابن فراس » عرّفه ابن حزم بأنه : « مؤلف نسب بني سامة » [١] .

لُؤَيّ بن غَالِب
(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

لؤي بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلي . من سلسلة النسب النبوي . كنيته أبو كعب . كان التقدم في قريش لبنيه وبني بيته ، وهم بطون كثيرة ، وتاريخهم حافل ضخم . وفي الرواة من يقول : « لويّ » بغير همز [٢] .

بْرِنْيِيه
(١٢٢٩ ـ ١٢٨٦ هـ = ١٨١٤ ـ ١٨٦٩ م)

لوي (لويس) جاك برنييه Louis Jacques Bresnier : مستشرق فرنسي من تلاميذ دي ساسي . نشأ عاملاً بسيطاً . وخص ليله لدراسة اللغات الشرقية ، فرشحه دي ساسي للعمل في إفريقية الشمالية ، فقصد الجزائر سنة ١٨٣٦ وأقام يعلّم العربية في حاضرتها ٣٣ سنة . وبها توفي . له « شرح أصول العربية ـ ط » صرف ونحو وعروض ، ومختارات عربية مختلفة نشرها مع ترجمتها إلى الفرنسية [٣] .

(١) جمهرة الأنساب ١٦٤ .
(٢) السبائك ٦١ والنقائض ١٣٦ وجمهرة الأنساب ١١ ـ ١٦٥ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبري ٢ : ١٨٦ .
(٣) Dugat 2:21-30 وآداب شيخو ١ : ١١١ والمستشرقون ٤٧ .

سِيدِيُّو
(١٢٢٣ ـ ١٢٩٢ هـ = ١٨٠٨ ـ ١٨٧٥ م)

لوي (لويس) بيير أوجين أميلي سيديو Louis Pierre, Eugène, Amélie Sédillot : مستشرق فرنسي . مولده ووفاته بباريس . كان أبوه (جان جاك إمانويل سيديو ، المتوفى سنة ١٨٣٢) فلكياً من المستشرقين أيضاً . أخذ عنه صاحب الترجمة بعض اللغات الشرقية . وتخرّج بكلية هنري الرابع ، وعين مدرساً للتاريخ في كلية « بوربون » سنة ١٨٢٣ واشتغل بعلم الفلك ، وعلت شهرته . وهو صاحب كتاب « Histoire des Arabes » ألفه بالفرنسية ، وأشرف علي مبارك باشا على ترجمته إلى العربية مهذباً ، وسماه « خلاصة تاريخ العرب ـ ط » ثم ترجمه عادل زعيتر ، كاملا ، وسماه « تاريخ العرب العام ـ ط » ومن آثار « سيديو » العربية ، نشره كتاب « جامع المبادئ والغايات في الآلات الفلكية » لأبي الحسن علي المراكشي ، مع ترجمة فرنسية [1] .

ماشُويل
(٠٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

لوي (لويس) ماشويل Louis Machuel مستشرق فرنسي . كانت إقامته ووفاته في تونس . استظهر القرآن الكريم . وتولى إدارة مدرسة تونس مدة طويلة ، وكان يعلّم العربية فيها . وصنّف لها كتباً مدرسية ، منها « دليل الدارسين ـ ط » و « منتخبات تاريخية وأدبية ـ ط » و « معجم عربي فرنسي » . ونشر « رحلات السندباد البحرى » وعني بلهجات العامة في تونس ومراكش ، ونشر بها « روايات » فكاهية [1] .

لُويس رَحْمَاني
(١٢٦٥ ـ ١٣٤٧ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩٢٩ م)

لويس بن إبراهيم رحماني ، ويقال له « افرام رحماني » و « مار أغناطيوس أفرام الثاني » : عالم باللغات الشرقية والأوربية . سرياني الأصل ، كاثوليكي ، من أهل الموصل ، من أسرة قديمة بها . ولد وتعلم فيها ثم برومية ، وأحرز شهادة « ملفان » في الفلسفة واللاهوت ، وسيم كاهناً ، ثم نائب « أبرشية » بالموصل . وترقى إلى « كرسي الرها » باسم « رابولا أفرام رحماني » ثم عين على « كرسي » بغداد ، فمطراناً بحلب . ونادت به طائفته في ماردين (سنة ١٨٩٨) بطريركاً أنطاكياً ، فدعي « أغناطيوس أفرام الثاني » فبنى أديرة للطائفة ، وأصلح مطبعتها ، ونشر عدة كتب آرامية نادرة . وكانت له معرفة بالخطوط الكوفية والمسمارية ، ويحسن من اللغات ، عدا العربية ، السريانية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والألمانية . وألف ٢٦ كتاباً في لغات مختلفة ، منها بالسريانية « قاموس اللغة السريانية » وبالعربية « مختصر تواريخ القرون المتوسطة ـ ط » و « مختصر في التواريخ القديمة ـ ط » و « مختصر التواريخ المقدسة ـ ط » ومات بالقاهرة ونقل جثمانه إلى لبنان [2] .

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ والمستشرقون ٦٢ .

(٢) مرآة الغرب ـ نيويورك ـ ١٥ أيار ١٩٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٩ وتاريخ نصارى العراق ١٥٩ وفيه : « وفاته سنة ١٩٣٩ » خطأ . وفي إحكام باب الإعراب ٢٢٥ و ٢٧٢ و ٤١٧ : « مار » أو ماري : سريانية معناها السيد » و « الأبرشية : يونانية ، معناها أم المدن » و « المطران ، بالضم : رئيس الكهنة يستولي على أساقفة » و « البطريرك : أبو الآباء ورأس الرؤساء في البيعة ، يستولي على قطر من الدنيا في رعاية المسيحيين الخ » ويستفاد من ملحق دوزي R. Dozy 2:613 أن لفظ « ملفان » سرياني ، يقابله « دكتور » وانظر معجم المؤلفين العراقيين ١ : ١٢٥ ـ ١٢٨ .

(١) Dugat 1:121-142 وفيه أسماء نحو خمسين بحثاً من تأليف سيديو ، أكثرها في الفلك . ومجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٤٤٣ وآداب شيخو ٢ : ٥٤ و Larousse pour tous 2:709 في ترجمة أبيه Emmanuel

لُويس شَيْخُو
(١٢٧٥ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٥٩ ـ ١٩٢٧ م)

لـويس شيخـو (Louis Cheikho) اليسوعي : منشئ مجلة « المشرق » في بيروت ، وأحد المؤلفين المكثرين . كان اسمه قبل الرهبنة « رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو » . ولد في ماردين « بالجزيرة الفراتية » وانتقل إلى الشام يافعاً ، فتعلم في مدرسة الآباء اليسوعيين في غزير (بلبنان) وانتظم في سلك الرهبانية اليسوعية سنة ١٨٧٤ وتنقل في بلاد أوربا والشرق ، فاطلع على ما في الخزائن من كتب العرب ، ونسخ واستنسخ كثيراً منها ، حمله إلى الخزانة اليسوعية في بيروت . وانصرف إلى تعليم الآداب العربية في كلية القديس يوسف ،

لويس شيخو اليسوعي

ثم أنشأ مجلة « المشرق » سنة ١٨٩٨ فاستمر يكتب أكثر مقالاتها مدة خمس وعشرين سنة . وكان همه في كل ما كتب ، أو في معظمه ، خدمة طائفته . وتوفي في بيروت . من تصانيفه « المخطوطات العربية لكتبة النصرانية ـ ط » و « معرض الخطوط العربية ـ ط » و « مجاني الأدب ـ ط » و « شعراء النصرانية ـ ط » و « علم الأدب ـ ط » و « الآداب العربية في القرن التاسع عشر ـ ط » و « الآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ـ ط » و « النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية ـ ط » و « شرح ديوان الخنساء ـ ط » و « أطرب الشعر وأطيب النثر ـ ط » ونشر كثيراً من

كتب العرب [1] .

ماسِنْيون
(١٢٩٩ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٨٣ ـ ١٩٦٢ م)

لويس ماسنيون Louis Massignon : مستشرق فرنسي ، من العلماء . من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق والقاهرة . مولده ووفاته بباريس . تعلم العربية والفارسية والتركية والألمانية والإنكليزية وعني بالآثار القديمة وأدت مشاركته في التنقيب عنها بالعراق (١٩٠٧ ـ ١٩٠٨) الى اكتشاف « قصر الأخيضر » ودرّس « تاريخ الاصطلاحات الفلسفية » بالعربية ، في الجامعة المصرية القديمة (١٩١٣) .

لويس ماسنيون

واستهواه التصوف الإسلامي ، فكتب عن « مصطلحات الصوفية » و « أخبار الحلاج ـ ط » ونشر « ديوان الحلاج » مع ترجمته إلى الفرنسية و « الطواسين » للحلاج ، وتشبع بآرائه . وكتب عن « ابن سبعين » الصوفي الأندلسي وعن « سلمان الفارسي » واتجه إلى فكرة توحيد الديانات الكتابية الثلاث . ونشر « منتخبات من نصوص عربية خاصة بتاريخ الصوفية في الإسلام » وتولى تحرير « مجلة العالم الإسلامي » الفرنسية التي سميت بعد ذلك « مجلة الدراسات الإسلامية » وأصدر بالفرنسية أيضاً « حوليات العالم الإسلامي » من سنة ١٩٢٣ إلى ١٩٥٤ وكتب كثيراً في « دائرة المعارف الإسلامية » عن القرامطة والنصيرية والكندي وفلسفة ابن سينا ، وامثال ذلك . وكتب « تاريخ العلم عند العرب » في « دائرة المعارف الممتازة » التي صدرت بباريس (المجلد الأول سنة ١٩٥٧) وكان من موظفي وزارة المستعمرات في شبابه ، ثم « مستشاراً » لها بقية حياته . وحمدت مواقفه في قضيتي استقلال المغـــرب والجزائر [1] .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٢٣١ ورواد النهضة الحديثة ١٧٦ ومعجم المطبوعات ١١٦٦ و Journal Asiatique T. 212, P. 348 .

لُوِيس مَعْلُوف
(١٢٨٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٤٦ م)

لويس بن نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي : صاحب « المنجد ـ ط » في اللغة . من الآباء اليسوعيين . ولد في زحلة (بلبنان) وسماه أبوه ظاهراً ، ثم

لويس بن نقولا معلوف

(١) المجمعيون ١٥٢ وعبد الرحمن بدوي ، في الأهرام ١٩٦٢/١١/١٦ وحاضر اللغة العربية في الشام ١٩٢ والأهرام ٦٢/١١/٩ ومعجم المطبوعات ١٦٠٨ وجريدة التحرير المغربية ١٩٦٢/١١/١٠ Nouvelles de France (au Maroc): Nov. 1962 ومجلـة الإخاء ، طهران ٤ شوال ٨٢ وظافر القاسمي في مجلة المجمع العلمي العربي ٣٨ : ١٦٠ .

حُول بالرهبانية إلى « لويس » . تعلم في الكلية اليسوعية ببيروت ، والفلسفة في انجلترة ، واللاهوت في فرنسة ؛ وأجاد عدة لغات شرقية وإفرنجية . وتولى إدارة جريدة « البشير » سنة ١٩٠٦ وتوفي ببيروت [1] .

لُوِيس صابُونْجي
(١٢٥٤ ـ ١٣٥٠ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٩٣١ م)

لويس بن يعقوب بن إبراهيم الصابونجي : باحث ، عارف باللغات ، متأدب . أصله من « ديار بكر » ومولده فيها . تعلم في سورية ورومية . وأجاد العربية والتركية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والانجليزية . وطاف حول الأرض في مدة سنتين وسبعة شهور . وأصدر مجلة « النحلة » ببيروت ، مدة ، ونقلها إلى لندن حيث أنشأ أيضاً جريدة « الاتحاد العربي » وجريدة « الخلافة » وانتقل إلى الآستانة ، فجعل أستاذاً لأبناء السلطان عبد الحميد ، ومترجماً خاصاً له . ثم قام بسياحات طويلة ، واستقر في مدينة « لوس أنجلوس » التابعة لولاية كاليفورنيا ، بأميركا الشمالية ، واغتاله طامع بالمال وهو راقد في سريره ليلا في أحد فنادقها . له كتب ، منها « تهذيب الأخلاق ـ ط » و « شعر النحلة في خلال الرحلة ـ ط » جمع فيه بعض منظوماته ، و « النحلة الفتاة ـ ط » رسالة طعن فيها بالطائفة المارونية ، وكانت سبب ارتحاله من بلاد الشام ، و « فتنة حلب سنة ١٨٥٠ » و « فتنة لبنان وسورية سنة ١٨٦٠ » و « الثورة العرابية سنة ١٨٨٢ » و « بطاركة السريان » و « عشر نبذات سياسية ـ ط » على الحجر بخطه ، و « مرآة الأعيان في تسلسل الأديان ـ ط » نشر في مجلته « النحلة » بلندن . ويظهر أنه تحول عن النصرانية أو عن مذهبه فيها ، قال الأب لويس شيخو في كلامه

(١) تقويم البشير سنة ١٩٤٧ ص ٢٢ ـ ٢٦ ومعجم المطبوعات ١٧٦٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٤ .

على السريان الكاثوليك : « ولولا عدول الدكتور لويس صابونجي عن دينه لذكرناه هنا » [1] .

لي

لَيَالَ = تَشَارْلِسْ جِيمْس [2] ١٣٣٨
أَبُو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي = نَصْر بن محمد ٣٧٣

لَيْث بن بَكْر

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلي ، من نسله الصعب بن جثامة الصحابي (تقدمت ترجمته) [3] .

اللَّيْث بن سَعْد

(٩٤ ـ ١٧٥ هـ = ٧١٣ ـ ٧٩١ م)

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي : بالولاء ، أبو الحارث : إمام أهل مصر في عصره ، حديثاً وفقهاً . قال ابن تغري بردي : « كان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره ، بحيث أن القاضي والنائب من تحت أمره ومشورته » . أصله من خراسان ، ومولده في قلقشندة ، ووفاته في القاهرة . وكان من الكرماء الأجواد . وقال الإمام الشافعي : الليث أفقه من مالك ، إلا أن أصحابه لم يقوموا به . أخباره كثيرة . وله تصانيف . ولابن حجر العسقلاني ، كتاب « الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية ـ ط » في سيرته [1] .

لَيْث بن سُود

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليث بن سود بن أسلم بن الحافي ، من قضاعة : جدٌّ جاهلي . بنوه عدة قبائل تفرعت من ابنه زيد [2] .

الصَّفَّار

(٠٠٠ ـ ٢٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ٩٠٩ م)

الليث بن علي بن الليث الصفار : أحد ملوك الدولة الصفارية في سجستان . ولي بعد ابن عمه طاهر بن محمد (سنة ٢٩٦ هـ) واحتل بلاد فارس فأضافها إلى ملكه . وقصد أرجان ، فتغلب عليه « مؤنس » خادم المقتدر العباسي ، وقاده أسيراً إلى بغداد ، حيث قتل على الأرجح [3] .

اللَّيث بن الفَضْل

(٠٠٠ ـ بعد ١٨٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٨٠٣ م)

الليث بن الفضل الأبيوردي : من ولاة العصر العباسي . أصله من أبيورد (بخراسان) ولي إمرة مصر ، للرشيد ، سنة ١٨٣ واستمر أربع سنوات و٧ أشهر . وكان شجاعاً ، شديد البطش : خرج عليه أهل الحوف بشرقي مصر ، وساروا إلى الفسطاط ، فقاتلهم في أربعة آلاف من جند مصر ، وانهزم جنده ، فبقي هو في نحو المئتين من أصحابه ، فحمل بهم على أهل الحوف ، فظفر ، وقتل كثيرين ، وبعث إلى مصر بثمانين رأساً . وهدأت الحال . فطلب من الرشيد جيشاً يتقوى به ، فلم يأذن الرشيد ، وصرفه عن الإمارة (سنة ١٨٧) فعاد إلى بغداد [1] .

اللَّيْثي (ابن دأب) = عيسى بن يزيد ١٧١
اللَّيْثي (الأندلسي) = يحيى بن يحيى ٢٣٤
اللَّيْثي (الحافظ) = عمر بن علي ٤٦٦
اللَّيْثي (الشاعر) = علي بن حسن ١٣١٣
لِيس = وِلْيَم ناسُّو ١٣٠٦
ابن أَبي لَيْلَى = محمد بن عبد الرحمن ١٤٨

لَيْلى بِنْت الأَحْوَص

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى بنت الأحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي : أمّ بسطام بن قيس الشيباني . تكرر ذكرها في بعض أخبار بسطام . أسره عتيبة بن الحارث اليربوعي ، يوم « صحراء فلج » من أيام الجاهلية ، ففدته ليلى بثلاثمائة بعير . وكانت صاحبة رأي ، قال لها بسطام يوماً : إني أخدمتك (أي جعلت في خدمتك) أمَة من كل حيّ ، ولست منتهياً حتى أخدمك أمَة من بني « ضبة » فقالت له : لا تفعل ، فان بني ضبة حيّ لا يسلم ولا يغنم منهم من غزاهم . ولم يطعها ، فغزاهم ، فقتلوه [2] .

خِنْدِف

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى (الملقبة بخندف) بنت حلوان بن عمران ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها « إلياس بن مضر » من العدنانية . قال الشريشي : وهي أمّ عرب الحجاز ، وجميع ولد « إلياس » من خندف . ولخندف ينسبون ، وجميع

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٧١ ثم ٤ : ٣٨٠ ومجلة المفتاح ـ مصر ـ أبريل ١٩١٥ ومعجم المطبوعات ١١٧٧ والآداب العربية في الربع الأول من القرن العشرين ١٥٢ والطرفة في مخطوطات دير الشرفة ٤٩٦ .

(٢) ما أوردته هنا ، هو التلفظ الحرفي الإنجليزي لاسمه ، وقد فاتني أن أشير في ترجمته إلى أنه كتب اسمه بالعربية على ديوان المفضليات : « كارلوس يعقوب لايل » .

(٣) السبائك ٦٠ وفيه ذكر عدة بطون ، من كنانة ، من نسله . وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٩ .

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٧ وصبح الأعشى ٣ : ٣٩٩ و ٤٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٢ والجواهر المضية ١ : ٤١٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٣٦١ وحلية الأولياء ٧ : ٣١٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣ .

(٢) السبائك ٢٣ .

(٣) ابن الأثير ٨ : ١٨ .

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٣ والولاة والقضاة ١٣٩ .

(٢) النقائض ٧٦ و١٩٠ و ٨٠٩ .

ولد « مضر » من إلياس وخندف . وفي قبائل خندف يقول الراجز :

« وخندفٌ هامة هذا العالم » [1] .

ليلى بنت طريف = الفارعة بنت طريف

لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٨٠هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٧٠٠م)

ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد ابن كعب ، الأخيلية ، من بني عامر بن صعصعة : شاعرة فصيحة ذكية جميلة . اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير . قال لها عبد الملك بن مروان : ما رأى منك توبة حتى عشقك ؟ فقالت : ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة ! ووفدت على « الحجاج » مرات ، فكان يكرمها ويقربها . وطبقتها في الشعر تلي طبقة الخنساء . وكانت بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة . وأبلغ شعرها قصيدتها في رثاء توبة ، منها :

« وتوبة أحيي من فتاة حييّة
وأجرأ من ليث بخفان خادر »

وسألت الحجاج وهو في الكوفة أن يكتب لها إلى عامله بالريّ ، فكتب ، ورحلت ، فلما كانت في « ساوة » ماتت ودفنت هناك. وقام بجمع الباقي من شعرها خليل وجليل العطية ، في « ديوان ليلى الأخيلية ـ ط » [2] .

(١) نهاية القلقشندي ٢٠٨ والقاموس . ونسب عدنان وقحطان ٢ وخزانة البغدادي ٣ : ١٦٣ والشريشي ٢ : ٢٣٢ .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤١ والنجوم الزاهرة ١ : ١٩٣ والأغاني ، طبعة الدار ١١ : ٢٠٤ والمرزباني ٣٤٣ وفيه : اسم جدها كعب بن حليفة بن شداد ، وسميت « الأخيلية » لقولها أو قول جدها ، من أبيات :

« نحن الأخايل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا »

والتبريزي ٤ : ٧٦ والعيني ٢ : ٤٧ وقال : « أبوها الأخيل بن ذي الرحالة بن شداد بن عبادة بن عقيل » . والبلاذري ٣١٩ وانظر معجم ما استعجم ٣ : ٧١٥ وسمط اللآلي ١١٩ وفيه رواية أخرى في مكان وفاتها . ورغبة الآمل ٥ : ٢١٩ ـ ٢٢١ وفيه قصيدتها الرائية ، ثم ٨ : ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٤ وفيه : « قال أبو

لَيْلَى العَفِيفَة

(٠٠٠ ـ نحو ١٤٤ق هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٤٨٣م)

ليلى بنت لكيز بن مرّة بن أسد ، من ربيعة بن نزار : شاعرة جاهلية . قيل في خبرها : أسرها أحد أمراء العجم ، وحملها إلى فارس ، وحاول الزواج بها ، فامتنعت عليه ، وجاءها خطيبها « البراق ابن روحان » فأنقذها وتزوج بها . وهي صاحبة القصيدة المشهورة التي مطلعها :

« ليت للبراق عيناً فترى
ما أقاسي من بلاء وعنا »

قالتها في أسرها [1] .

لَيْلَى العَامِرِيَّة

(٠٠٠ ـ نحو ٦٨هـ = ٠٠٠ ـ نحو ٦٨٨م)

ليلى بنت مهدي بن سعد ، أم مالك العامرية ، من بني كعب بن ربيعة : صاحبة « المجنون » قيس بن الملوح . وفي وجودهما شك كبير . قيل في خبرها : مرّ بها قيس وهي مع بعض النسوة ، فتحابّا ، وكانت مغرمة بأحاديث الناس والأشعار ، وهو من الرواة الحفاظ للأخبار ؛ وكثر تلاقيهما ، وهما من قبيلة واحدة ، ثم حجبت عنه ، وامتنع أبوها عن زواجها به ، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها ، وأكرهت على الزواج بشخص آخر . ويروى لها شعر ، منه :

« كلانا مظهر للناس بغضاً
وكل عند صاحبه مكين
وكيف يفوت هذا الناس شيْ
وما في القلب تظهره العيون »

وقيل في ابتداء حبهما : إنهما نشآ صغيرين يرعيان الغنم ، وحجبت عنه لما كبرت . وجاء هذا في شعر المجنون :

« تعلقت ليلى وهي ذات تمائم
ولم يبد للأتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ، يا ليت أننا
إلى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم »

والقائلون بأن قصتهما غير مخترعة ، يذكرون أن « المجنون » مات سنة ٦٨ ويقول بعضهم : توفيت « ليلى » قبله [1] .

لَيْلَى بِنْت مُهَلْهِل

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

ليلى بنت **مهلهل** التغلبية : أمّ عمرو ابن كلثوم التغلبي . وهي التي بسببها كان مقتل « عمرو بن المندر » اللخمي ملك الحيرة (نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ٥٧٨ م) وذلك أن الملك ، قال يوماً لجلسائه : هل تعرفون أحداً يأنف أن تخدم أمُّه أمي ؟ فقالوا : عمرو بن كلثوم ، فان أمه « ليلى » بنت **مهلهل** أخي كليب ، وعمها كليب بن ربيعة ، وزوجها كلثوم ابن مالك بن عتاب ، وابنها عمرو ؛ فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره ويدعو أمه « ليلى » لتزور « هنداً » أم الملك . وقدم عمرو مع أمه ، فأقام الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو وبعض رجاله ، وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة جلست به أمه « هند » و « ليلى » أم عمرو . وتنحى الخدم بعد الطعام ، وبدأت هند بالفاكهة ، فقالت لليلى : ناوليني ذلك الطبق . فأجابتها : لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها ! فألحت عليها ، فصاحت ليلى : واذلّاه يال تغلب ! وسمعها عمرو ، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة ، فوثب إليه وضرب به رأس الملك بن هند فقتله . وخرج بأمه عائداً إلى الجزيرة . قال أفنون التغلبي ، من أبيات :

« لعمرك ما عمرو بن هند ، وقد دعا
لتخدم ليلى أمَّه ، بموفق »

العباس المبرد : كانت الخنساء وليلى باكيتين في أشعارهما ، متقدمتين لأكثر الفحول ، ورب امرأة تتقدم في صناعة ، وقلما يكون ذلك » .

(١) شعراء النصرانية ١٤٨ .

(١) تزيين الأسواق ، طبعة بولاق ٦٢ ـ ٨٤ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ١١ وانظر فهرسته « ليلى العامرية بنت سعد » وهي رواية ثانية في اسم أبيها . والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٠ .

وقد تقدمت ترجمة « عمرو بن كلثوم » وترجمة « عمرو بن المنذر » المعروف بعمرو بن هند ، فراجعهما [1] .

لِين = إِدْوَرْد ولْيَم ١٢٩٣

ابن لِيُون = سَعْد بن أحمد ٧٥٠

عيسايي

(١٣٠٣ ـ ١٣٥٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٣٨ م)

ليون لورنس عيسايي : متأدب من أهل بغداد . أشوري الأصل (؟) من كتبه المطبوعة « مجالي القلم » و « التقويم الأدبي » [1] .

الأمير كَايْتَاني

(١٢٨٦ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٦٩ ـ ١٩٢٦ م)

ليونه [1] كايتاني Leone Caetani : مستشرق إيطالي مؤرخ . من أسرة يرجع تاريخها إلى زهاء ألف سنة . من أهل رومة ، مولداً ووفاة . تعلم في جامعتها . وقام برحلات إلى الشرق ، ولا سيما الهند وإيران ومصر والشام . وجمع مكتبة عربية عظيمة ، جعلها بعد وفاته للمكتبة الإيطالية . وكان يحسن سبع لغات ، منها العربية والفارسية . ألّف بالإيطالية كتاب تاريخ الإسلام (Annalli dell'Islam) وطبع منه سنة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٨ ثمانية مجلدات ضخمة محلاة بالرسوم والخرائط المفصلة ، انتهى فيها إلى سنة ٤٠ للهجرة ، وكان يرجو أن يُفسح في أجله ليكمل القرن الأول للإسلام في ٢٥ مجلداً . وكتب « جذاذات » لتراجم عدد كبير من علماء المسلمين وأدبائهم في الأندلس ، جمعها المستشرق الإسباني « ربيرا » ونشر بالعربية « تجارب الأمم » لمسكويه ، مصدّراً بمقدمات مفيدة ومذيلا بفهرست ضاف [1] .

---

(١) النقائض ٨٨٤ ـ ٨٨٧ .

(٢) معجم المؤلفين العراقيين ٣ : ٧٦ ولم يذكر أصله .

(١) Leone يلفظه الإيطاليون بنون مكسورة مائلة né .

(١) محمد كرد علي ، في مجلة المقتبس ٨ : ٤٧ ـ ٥٠ ثم في مجلة المجمع العلمي العربي ٢٣ : ٣٥٩ وسماه (ليون) كايتاني . والمستشرقون ١٥٩ والأهرام ١٩٥٠/٥/١١ ومجلة المشرق ج ١٢ واسمه فيها « لاون » كايتاني .